

## دور الإعلام الرقمي في تزويد الجمهور بالمعلومات الأمنية وتشكيلها للرأي العام العراقي:

### دراسة مسحية

أ.م.د. ليث عبدالستار عيادة اللهبي

جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية

basichist24te@uodiyala.edu.iq

### مستخلص:

تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن تأثيرات وسائل الإعلام الرقمية في تشكيل اتجاهات الجمهور العراقي نحو المعلومات الأمنية، واعتمدت الدراسة على مدخل الاستخدامات والتأثيرات، وتم سحب عينة متاحة من الجمهور بلغ حجمها (٤٠٠) مفردة، واعتمد الباحث على منهج المسح في دراسته الميدانية إذ تم مسح الجمهور المتابع لوسائل الإعلام الرقمية وما ينشر عبرها من منشورات متعلقة بالشأن العراقي الأمني، واجاب البحث عن التساؤل الرئيس والمتمثل في: ما حدود تأثير وسائل الإعلام الرقمي في تشكيل اتجاهات الجمهور العراقي نحو القضايا والمعلومات الأمنية؟، وقد توصلت الدراسة إلى زيادة مستوى التعرض الدائم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي، وارتفعت الدوافع والطقوس لعينة الدراسة بوزن (٨٩،٢) درجة في مقابل الدوافع النفعية بوزن (٨٤) درجة لمتابعة وسائل الإعلام الرقمية، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض عينة الدراسة لهذه الوسائل والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي العراقي لدى الرأي العام العراقي، كما ثبت وجود فروق معنوية بين عينة الدراسة من حيث اشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة بالشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي وفقاً للنوع والعمر والمستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام الرقمي، الرأي العام، المعلومات الأمنية، التأثيرات.

## **The Role of Digital Media in Providing the Audience with Security Information and Shaping Iraqi Public Opinion: A Survey Study**

### **Abstract:**

The study aimed to explore the effects of digital media on shaping the attitudes of the Iraqi audience toward security information. The study adopted the Uses and Effects Approach and utilized an available sample of 400 individuals from the Iraqi audience. The researcher employed the survey method to investigate the Iraqi audience's engagement with digital media and its publications related to Iraqi security affairs.

The research addressed the main question: What are the limits of digital media's influence in shaping the attitudes of the Iraqi audience toward security issues and information?

The study found a high level of consistent exposure to digital media platforms that provide security information specific to Iraqi affairs. The motivational and ritualistic drivers for the study sample scored 89.2 points, compared to 84 points for utilitarian motives in following digital media.

The findings confirmed a statistically significant correlation between the motives for the sample's exposure to digital media and digital applications that provide Iraqi-specific security information, as well as the effects achieved from following security information on Iraqi digital media among Iraqi public opinion.

Additionally, the study identified significant differences within the sample based on forms of interaction with security information provided by specialized pages on digital media platforms concerning Iraqi society. These differences were observed according

to variables such as gender, age, educational level, economic status, and social standing.

**Keywords: Digital Media, Public Opinion, Security Information, Impacts.**

#### مقدمة:

تعد وسائل الإعلام الرقمية احد اهم المصادر الرئيسة للمعلومات والمعرفة لدى افراد الجمهور عن الأحداث الجارية سواء الداخلية أو الخارجية بمختلف مجالاتها، مما ترتب على قدرتها لتكوين المواقف ونقل الثقافات وتشكيل الصور الذهنية والرأي العام، حيث بقيام الثورة التكنولوجية والمعلوماتية وتنوع اجيال الانترنت، منح الفرصة للمتابعين العراقيين تجربة الاختيار الحقيقي الحر بين المنابر الإعلامية الرقمية المختلفة المتاحة أمامهم، وترتب على ذلك بروز الحوار الثقافي والمعلوماتي حول طبيعة الدور الذي تقوم به تلك الوسائل الرقمية، وتمثل ابرز معالمها في ان تغطيتها سريعة وفورية للأحداث والقضايا المختلفة لتعكس صور مجتمعية وإيديولوجيات فكرية متنوعة داخل المجتمع الواحد، بما يؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور في نهاية الامر.

ولم تكن دولة العراق اقل شأنًا من غيرها من دول العالم، إذ ان الإعلام العراقي يعد احد مصادر المعرفة والمعلومات والثقافة والفنون وهو المعني بترسيخ المفاهيم ونشر القيم والترويج للأنماط السلوكية، ويستمد اصله من موروثه الحضاري وخصوصيته الاجتماعية فهو يتميز بطابعه العصري ومواكبة التحديث وانفتاحه على الثقافات المتعددة.

وفي ظل مواجهة تحديات كبيرة وأمنية وثقافية واجتماعية وسياسية، ولما كان الأمن هو أساس الحياة فقد أصبح الحفاظ عليه هو أساس التنمية، فإن الإعلام بكل فروعها هو المحرك الأول والفعال والمسيطر مما ترتب عليه حتمية تفعيل دوره بصورة أكبر في تحقيق الأمن القومي.

لذلك يهتم البحث الحالي بدراسة وسائل الإعلام الرقمية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العراقي نحو قضايا الأمن الداخلي والقومي، فهذه الوسائل الرقمية تعد احد الآليات الرقمية الهامة في تعزيز التواصل الايجابي الأمني وتوضيح الحقائق إلى جانب وسيلة تنبيه وانذار للدولة لمنع أي نوع من التواصل الهدام الذي يسعى لزعزعة استقرار الدولة وتهديد أمنها القومي الذي يعد أساس وجودها ومن أهداف سياستها العليا، التي تتمثل في الدفاع

عن كيانها في المحيطين الداخلي والخارجي لتأمين ايدولوجيتها، وتعزيز استقلالها السياسي والانسجام الاجتماعي وضمان الوحدة الوطنية والقومية ضد الأخطار.

### أولاً: مشكلة الدراسة:

اصبحت وسائل الإعلام الرقمية تمثل وسائط حيوية للجمهور العراقي في التعبير عن الآراء ووجهات النظر وبث الأفكار المختلفة بحرية تامة أياً كان مجالها، فضلاً عن ان التفاعل الايجابي يسهم في تشكيل توجهات الرأي العام، واستثمار المؤسسات الأمنية وغيره من الخبراء المختصين في الإعلام الرقمي لتوصيل الرسائل الحقيقية للجمهور وخلق ما يسعى بالإعلام الأمني، الذي تمثل في توظيف أوجه الانشطة الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بالحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن قضايا المجتمع وخاصة الأمنية بطريقة موضوعية وبدون تحريف، مما يترتب عليه إيجاد أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك لدى الجمهور بالحقائق والمعلومات الموضوعية والصحيحة، خاصة في ظل تنامي استخدامات الجمهور العربي بشكل عام والعراقي بشكل خاص لوسائل الإعلام الرقمية.

وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤل الرئيس والمتمثل ب(ما حدود تأثير وسائل الإعلام الرقمية في تشكيل اتجاهات الجمهور العراقي نحو القضايا والمعلومات الأمنية؟).

### ثانياً: أهمية الدراسة:

تتبع اهمية الدراسة الحالية من عدة اعتبارات تتمثل بما يلي:-

١. **الاهمية النظرية:** وتشمل على: -  
- تعد الدراسة اضافة علمية في مجال الدراسات الإعلامية العراقية التي اجريت على وسائل الإعلام الرقمية العراقية لبيان مدى تأثيره على تشكيل الرأي العام العراقي.
- تواجه المؤسسات الأمنية العراقية حتمية التواجد على المنابر الرقمية خاصة في توجه المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العراقية في التواجد على وسائل الإعلام الرقمية لتحقيق التواصل والتفاعل مع الجمهور العراقي وتقديم المعلومات له عن القرارات والخدمات والمنتجات التي تقدمها هذه المؤسسات.
٢. **الاهمية العلمية:** وتتضمن: -  
- الوقوف على مدى ملائمة المعلومات الأمنية المرتبطة بالشأن العراقي وطريقة تقديمها مع المستجدات الحديثة والتطورات التكنولوجية المتعاقبة في تحقيق سبق المعلوماتي وانتشاره بين الجمهور العراقي، حيث

يشهد المجتمع العراقي كغيره من المجتمعات العربية منافسة قوية في مجال النشر الالكتروني سواء الرسمي أو غير الرسمي.

- الوصول إلى مقترحات وتوصيات تمثل اطار عمل لصانع ومتخذ القرار العراقي سواء الرسمي أو غير الرسمي في مجال تطوير أداء النشر الالكتروني عبر الصفحات المختصة في الشأن الأمني لتحقيق القدرة على جذب الجمهور العراقي.

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. التعرف على كثافة تفاعل الجمهور العراقي مع وسائل الإعلام الرقمية.
٢. الوقوف على دوافع متابعة الجمهور العراقي للمعلومات الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية.
٣. تحديد وسائل الإعلام الرقمية التي يتم متابعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن العراقي عليها وطبيعة هذه المعلومات.
٤. الكشف عن اشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي وفاعلية ذلك.
٥. تحديد اوجه استفادة الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في تحقيق جودة النشر الخبري الأمني.
٦. التأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي العراقي لدى الرأي العام العراقي.

### رابعاً: دراسات سابقة:

تنوعت الدراسات التي تؤكد على تفاعل الشباب العربي مع وسائل الإعلام الرقمي وتأثيراتها عليهم في مجالات الحياة المختلفة التي من بينها المجال الأمني، وسوف يستعرض الباحث بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دراسته وذلك على النحو التالي: -

• دراسة هناء عبدالحميد ابراهيم ٢٠٢٣

### (الإعلام الأمني ودوره في التصدي للأنشطة الإرهابية)

أكدت هذه الدراسة على فاعلية دور الإعلام في تحقيق الاستقرار المجتمعي وحمايته من الجرائم الإلكترونية المتنوعة وتحقيق التوعية الأمنية لذا يرتفع توظيفه من المؤسسات الأمنية في الدول، فضلاً عن دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية والإرهاب، حيث ساهم الإعلام الأمني بشكل مرتفع في خلق وعي أمني بخطورة الجرائم الإلكترونية والإرهابية وإبراز انماط الجرائم الإلكترونية وأساليب ارتكابها وطرائق الوقاية منها، ونشر التشريعات والقوانين الخاصة بالجرائم الإلكترونية حيث تركز إدارة الإعلام الأمني على توعية أفراد المجتمع، وهنا مجال الدراسة دولة (العراق) بأخطار الجرائم الإلكترونية والإرهابية عبر وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية (إبراهيم، هناء، ٢٠٢٣).

#### • دراسة ياسمين مسعد سليمان محمد ٢٠٢٣

### (دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات)

أكدت هذه الدراسة على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات وزعزعة استقرار المجتمع، حيث يعتبر نشر الشائعات أحد أدوات حروب الجيل الرابع، وان توظيف هذه الشبكات يساهم في التوعية الأمنية ضد هذا الخطر بدرجة مرتفعة وحماية الأمن الفكري لهذه المجتمعات حيث الوقوف بحزم ضد كل تيارات الفساد الديني والاجتماعي والفكري التي يتعرض لها أفراد المجتمع والمحافظة على عقيدة المجتمعات الوسيطة، وتنمية الحس الأمني اللازم للرد على الشائعات ودحضها (محمد، ياسمين، ٢٠٢٣).

#### • دراسة يزن خلوق محمد ساجد ٢٠٢٢

### (الإعلام الأمني وتحقيق الاستقرار السياسي في العراق بعد عام ٢٠٠٣)

أكدت هذه الدراسة على ان الإعلام الأمني يستند في نجاحه بتحقيق الاستقرار السياسي على تحقيق الأمن المجتمعي الذي يستند بالتبعية على وعي رجال الأمن وأفراد المجتمع في قبول الآخر والعيش المشترك معه ومحاربة اي أفكار هدامة تعمل على تفككه (ساجد، يزن، ٢٠٢٢).

#### • دراسة احمد مصطفى كامل ٢٠٢٢

### (دور الإعلام الأمني في مواجهة تحديات الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة الامارات ٢٠٣١ دراسة ميدانية)

أكدت هذه الدراسة على أهمية الحاجة لجهود الإعلام الأمني لتحسين المجتمع ضد الادعاءات الكاذبة التي قد يتعرض لها الجمهور، لذا من المهم انتاج البرامج الإعلامية التي تعكس جودة الحياة وهنا في هذه الدراسة (المجتمع الاماراتي) وبثها عبر وسائل الإعلام واسعة الانتشار خارج الدولة حيث ان اهم المعوقات التي قد تؤثر على الإعلام الأمني تتمثل في عدم إدراك قطاعات من المجتمع لمفهوم الأمن القومي (كامل، احمد، ٢٠٢٢).

#### • دراسة مدحت ابو بكر محمد سليمان ٢٠٢٢

### (التواصل الرقمي ودوره في جودة برامج الإعلام الأمني)

أكدت هذه الدراسة على أهمية التواصل الرقمي عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي كمدخل فعال ومتكامل لتوظيف تكنولوجيا الإعلام المتقدمة بالامارات، لإحداث نقلة نوعية نحو تحسين جودة البرامج الإعلامية بالمؤسسات الأمنية الامارتية، مما يحتم ضرورة الادراك والفهم الصحيح لآليات التواصل الرقمي ودورها في تحسين جودة برامج الإعلام الأمني، فضلاً عن ماهية التوعية والثقافة الأمنية ومقوماتها بهدف توفير محتوى إعلامي متوازن ومسؤول لنشر التوعية والثقافة الأمنية لجميع فئات المجتمع (سليمان، مدحت، ٢٠٢٢).

#### • دراسة فوزية عبيد المسعود ٢٠٢١

### (دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت)

أوضحت هذه الدراسة ان وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في دعم الانفتاح على ثقافة الآخرين وتعزيز قيمة التعاطف مع الآخر، في حين برز قصور في قدرتها على تعزيز قيم العدالة وتعزيز التسامح ودحض الأفكار العنصرية، لذا اقترحت الدراسة تفعيل دور الإعلام الأمني في مراقبة الموضوعات التي تنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي والوقوف بحزم أمام الأفكار العنصرية (المسعود، فوزية، ٢٠٢١).

#### • دراسة باسل سعود العنزي ٢٠٢٠

## (دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت)

أكدت هذه الدراسة على فاعلية دور الإعلام في تحقيق الاستقرار المجتمعي وحمايته من الجرائم الإلكترونية المتنوعة وتحقيق التوعية الأمنية لذا يرتفع توظيفه من المؤسسات الأمنية في الدول، فضلاً عن دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية والارهاب، حيث ساهم الإعلام الأمني بشكل مرتفع في خلق وعي أمني بخطورة الجرائم الإلكترونية والارهابية وابرز انماط الجرائم الإلكترونية واساليب ارتكابها وطرائق الوقاية منها، ونشر التشريعات والقوانين الخاصة بالجرائم الإلكترونية حيث تركيز إدارة الإعلام الأمني على توعية أفراد المجتمع وهنا مجال الدراسة بدولة الكويت بأخطار الجرائم الإلكترونية والارهابية عبر وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية (العنزي، باسل، ٢٠٢٠).

### • التعليق على الدراسات السابقة:

- ركزت الدراسات السابقة على دراسة اهمية شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الجمهور العربي، بينما جاءت الدراسات التي ربطت بين شبكات التواصل الاجتماعي والأمن القومي محدودة للغاية على المستوى العربي والعراقي خاصة، فضلاً عن قلة الدراسات العراقية التي تعمقت في تفسير تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي على الصعيد الأمني والكشف عن المتغيرات والعوامل التي تسببت في حدوث ذلك.
- استخدمت الدراسات السابقة مداخل علمية ونظريات مختلفة وان تركز اغلبها على مدخل الاستخدامات والإشباع، حيث اثبت هذا المدخل ملائمة لدراسة دوافع استخدام المجتمعات العربية للإعلام الرقمي، والكشف عن تأثيراتها والعوامل المؤثرة في ذلك، لذا اتجه الباحث نحو توظيف هذا المدخل.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة ومتغيراتها، واجراءاتها المنهجية الملائمة لموضوع الدراسة، وكذلك تساؤلاتها وفروضها في ضوء توظيف مدخل الاستخدامات والتأثيرات.

### خامساً: الإطار النظري

## • مدخل الاستخدامات والتأثيرات:

تقوم وسائل الإعلام بدور تنقيفي ومعرفي في حياة الفرد، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي الركيزة الرئيسة للتواصل وتبادل الثقافات والأفكار والمعارف بين افراد المجتمع الواحد وفي ذات الوقت آلية تعمل على تحقيق فكرة الانفتاح الثقافي، وأكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وقدرتها على نشر الثقافات المتنوعة خاصة في ظل ارتفاع استخدامها يومياً (احمد، سارة، ٢٠١٩). وفي ظل تنوع دوافع استخدامها ما بين البحث والدراسة ومعرفة الأخبار الجديدة إلى جانب التسلية والترفيه والاعتیاد على استخدامها (خالد، اميرة، ٢٠١٧). إلى جانب تعزيز عمليات التبادل الاجتماعي (Vishwanath; 2014: 1-16). ومناقشة قضايا المجتمع ومشكلاته نظراً لتوافر خاصية التفاعلية، علاوة على انها تساعد على تعزيز السلوكيات الايجابية (يحيى، بسمة، ٢٠١٧). ونشر ثقافة الديمقراطية والتعددية وترسيخ ثقافة السلام ورفض التطرف الديني والدعوة للتعايش السلمي (الداغر، مجدي، ٢٠١١).

وفي ظل ارتفاع تأثير التطبيقات الذكية ووسائل الإعلام الرقمية عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، كان ذلك دافعاً لتوظيف مدخل الاستخدامات والتأثيرات لفحص العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وتحقيق الاستقرار الأمني وبالتبعية التأثير على الرأي العام، حيث يتعامل المدخل مع وسائل الاتصال على انها تتنافس مع بعضها البعض لتلبية احتياجات الجمهور وتوقعاته خاصة في ظل تنوع البدائل الوظيفية لاشباع احتياجاته النفسية والاجتماعية نظراً لتنوع وسائل الإعلام المتاحة أمام الفرد (Kristine; 2011: 11). حيث ساهم المدخل في تحقيق الدراسة المتعمقة لكثير من وسائل الإعلام الجديدة (Kristine; 2007: 15). فالتفاعل اصبح سمة اساسية تسعى لتوفيرها كافة وسائل الإعلام لأجل ضمانة الوصول للجمهور والتفاعل معه والتعرف على ردود افعاله، وذلك عبر تنويع وسائل الاتصال والمشاركة بالوسيلة سواء كانت بريد الكتروني، أم رسائل المحمول SMS ومؤخراً شبكات التواصل الاجتماعي التي اتاحت مساحة كبيرة من الحرية في التعبير عن الرأي عبر التعليقات أو البريد الخاص بالصفحات كما تنتم هذه التعليقات بالتنوع ما بين نصوص أو صور أو فيديوهات وغيره، مما جعل هناك مساحة كبيرة من النشاط أمام المستخدم، وترتب على ذلك تضاعف السيطرة على العملية الاتصالية إلى جانب مساهمتها في تجزأة الجمهور وفقاً للمضامين والاهتمامات (العاطي، علاء، ٢٠١٥: ١١٨).

ويتركز جوهر الفرض الأساس للمدخل حول اعتبار المتلقي ايجابياً ونشيطاً في سلوكه الاتصالي مع وسائل الاتصال فالجمهور يعد أساس عملية الاتصال (Little; 2002: 323). وانه ينتقي بين الرسائل الإعلامية المتاحة يومياً في أي وقت ومكان، وبالتالي فإن المتلقي يعد مسؤولاً عن المضامين الإعلامية التي يتعرض لها (العبد،

نهى، ٢٠١١: ١٤). كما ان الفروق الفردية والتباين الاجتماعي وتنوع احتياجات الأفراد لها تأثيراتها على بناء السلوك المرتبط بالتعامل مع وسائل الإعلام، وانطلاقاً مما سبق، يعد هذا المدخل نقطة تحوّل في مفاهيم دراسات الإعلام من "ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟" إلى "ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟" وبالتالي يسهم المدخل في فحص سلوك الفرد الاتصالي والتعرف على الوسائل المتعلقة بإشباع احتياجاته (Kevin; 2003: 177).

وتنوعت رؤى تقييم تأثير استخدامات وإشباع وسائل الإعلام وفقاً لتنوع معيار التقييم ويمكن اجمالهم في (منظور استقبال الجمهور للرسالة الإعلامية- منظور دوافع الجمهور وإشباعه- منظور التعرض لوسائل الإعلام والنظريات المتعلقة بالتأثير) كما قام "روبين" Rubin بدراسة مساهمة الدوافع في تحديد تأثيرات وسائل الإعلام، وكانت النتيجة التي توصل لها ان التنوع في احتياجات الجمهور ودوافعهم ينعكس في بروز احتياجات نفعية وطوقسية تظهر في استخدام وسائل الإعلام ويؤدي ذلك إلى نتائج مختلفة وتأثيرات متباينة (علم الدين، ٢٠١٤: ٦٨).

وبالتالي يتركز اهتمام الباحثين في دراسات القرن الواحد والعشرين مؤخراً على دراسة دوافع وإشباع وتأثيرات الانترنت باعتباره وسيطاً مكملاً لدور الاتصال الشخصي ولقدرته على الوصول لأكثر عدد من الأفراد (Karimi; 2014: 55). حيث يتصدر الاتصال الرقمي مقارنة بباقي الوسائل الأخرى الاختيار المتقدم لإشباع الحاجات الكترونياً فكل من البريد الالكتروني والحوار والتجوال بين المواقع المتعددة يستقطع وقتاً كبيراً لتلبية حاجات الفرد للاتصال بالغير (عبدالحميد، ٢٠١٠: ٢٨٨). وتتطلب الطبيعة التفاعلية مشاركتهم بشكل مرتفع (Xueming; 2002: 35). لذا يعد تطبيق مدخل الاستخدامات والتأثيرات لفهم تعامل الأفراد مع الوسائل الرقمية التفاعلية مناسباً حيث ان تفاعل الجمهور العراقي مع وسائل الإعلام الرقمية في متابعة القضايا الأمنية الخاصة بالمجتمع العراقي يرجع لحدائثة النشر والتفاعلية في هذه المواقع، وكذلك لتنوع المصادر المتاحة أمامهم ما بين الرسمية وغير الرسمية وبالتالي كافة هذه التفاعلات يحدث لهذه الوسائل الرقمية تأثيراً على تشكيل الرأي العام العراقي.

سادساً: تساؤلات الدراسة وفروضها:

- تساؤلات الدراسة:

١. ما كثافة تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي؟

٢. ما دوافع متابعة عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي؟
  ٣. ما مجالات اهتمام عينة الدراسة بالمعلومات الأمنية الخاصة بالشأن العراقي التي تتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية؟
  ٤. ما اشكال تفاعل عينة الدراسة مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي؟
  ٥. ما تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية؟
  ٦. ما أوجه استفادة الصفحات المختصة في الشأن الأمني من التقنيات الرقمية في النشر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمية؟
  ٧. ما تقييم عينة الدراسة لجودة القيم الإعلامية السائدة في معالجة وسائل الإعلام الرقمية للمعلومات الأمنية وبالتالي تحدث تأثيراً في كسب الرأي العام العراقي؟
  ٨. ما التأثيرات الاتصالية (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) التي تحققت لدى عينة الدراسة من متابعة المعلومات الأمنية على وسائل الإعلام الرقمية العراقية؟
- فروض الدراسة:

- الفرض الرئيس الأول: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي العراقي لدى الرأي العام العراقي.
- الفرض الرئيس الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية وتعرضهم لها التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي.
- الفرض الرئيس الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة من حيث أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (النوع، المستوى التعليمي، الفئة العمرية، المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

- **نوع الدراسة:** من الدراسات الوصفية التي تهدف لجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، ولتحقيق هدف الدراسة تمثل ذلك في التعرف على تفاعل الجمهور العراقي مع القضايا الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية والتأثيرات المتحققة نتيجة متابعة هذه المنشورات.
- **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الذي يعد من انطباق المناهج العلمية التي تلائم الدراسات الوصفية، حيث يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها كما هي عليه، وفي الدراسة الحالية يتم مسح الجمهور العراقي المتابع لوسائل الإعلام الرقمية وما ينشر عبرها من منشورات متعلقة بالشأن العراقي الأمني.
- **مجتمع وعينة الدراسة:** نظراً لكبير حجم مجتمع الدراسة وهو الجمهور العراقي المتابع لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم منشورات ومعلومات عن القضايا الأمنية، تم سحب عينة متاحة من الجمهور العراقي قوامها (٤٠٠) مفردة، وتمثلت خصائصها فيما يلي:

#### جدول (١) خصائص عينة الدراسة الميدانية

النوع	البيانات الشخصية	
	ك	%
النوع	ذكر	٣٣,٧
	أنثى	٦٦,٣
المستوى التعليمي	متوسط واعدادي	١٥,٥
	جامعي	٨١,٣
	دراسات عليا	٣,٣
الفئة العمرية	من ١٨ الى ٢٥	٢٣
	من ٢٦ الى ٣٥	٣٣,٣
	من ٣٦ الى ٥٠	٤٣,٧
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	منخفض	١٧,٣
	متوسط	٢٩
	مرتفع	٥٣,٧
المجموع	٤٠٠	١٠٠

- **أدوات جمع البيانات:** تم تصميم استمارة استبيان لتطبيقها على عينة من الجمهور العراقي المستخدم لوسائل الإعلام الرقمية التي تنوعت ما بين مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية وغيره، بهدف الكشف عن تأثيرات استخدام عينة الدراسة للقضايا الأمنية المنشورة عبر وسائل الإعلام الرقمية واتجاهاتهم نحو قضايا الأمن العراقي، التي لها أثرها في تشكيل الرأي العام العراقي.
- **اختبارات الصدق والثبات:** تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جميع البيانات بإجراء اختبائي الثبات والصدق وذلك على النحو التالي:
  - **اختبار الصدق:** يعني صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث تم القيام بعرض أدوات جمع البيانات (صحيفة الاستقصاء) على مجموعة من الخبراء والمختصين (\*) في مناهج البحث والإعلام.
  - **اختبار الثبات:** يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين في حالة استخدامهم لنفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية، أي محاولة الباحث تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، حيث قام الباحث بتطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل (١٠%) من العينة الاصلية بعد تحكيم صحيفة الاستقصاء وثم اعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة (٥%) من المبحوثين بعد مرور اسبوعين من الاختبار الأول.

#### ثامناً: المعالجات الاحصائية للبيانات:

- (\*) تم ترتيب اسماء السادة المحكمين حسب الحروف الأبجدية:-
- أ.د. أحمد عرابي حسين الترك- تخصص إعلام صحافة- قسم الصحافة والإعلام- كلية الآداب/ الجامعة الإسلامية/ غزة/ فلسطين.
  - أ.د. رائد حسين عباس الملا - تخصص إعلام جماهيري- كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية.
  - أ.د. سعد سلمان عبدالله - تخصص إعلام/ صحافة - قسم الإعلام/ كلية الآداب/ جامعة تكريت.
  - أ.د. شريف درويش اللبان - تخصص إعلام/ صحافة - رئيس قسم الصحافة/ كلية الإعلام/ جامعة القاهرة.
  - أ.د. عادل خليل مهدي الزبيدي - تخصص إعلام/ صحافة - قسم الصحافة/ جامعة أهل البيت.
  - أ.د. فريد صالح فياض - تخصص إعلام/ صحافة - رئيس قسم الإعلام/ كلية الآداب/ جامعة تكريت.
  - أ.د. ماجد سالم تريان - تخصص صحافة وتكنولوجيا اتصال - قسم الصحافة/ كلية الإعلام/ جامعة الأقصى غزة.

قام الباحث بالاستعانة ببرنامج التحليل الاحصائي (SPSS) وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة العلاقات الارتباطية المتعلقة بالفروض في قبول نتائج الاختبارات الاحصائية عند درجة ثقة (٩٥%) فأكثر، اي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فأقل.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الاول: كثافة التعرض لوسائل الإعلام الرقمية المتعلقة بالشأن الأمني العراقي

- التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي

جدول (٢) يوضح مدى التعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي

مدى التعرض لوسائل الاعلام الرقمية	ك	%
نادراً	٢٠	٥
احياناً	١٤٥	٣٦,٣
دائماً	٢٣٥	٥٨,٨
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يكشف جدول (٢) عن ان نسبة (٥٨,٨%) من عينة الدراسة تتعرض دائماً لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي، تلاه نسبة (٣٦,٣%) من عينة الدراسة تتعرض لهذه الوسائل بشكل غير منتظم، واخيراً جاء نسبة (٥%) من عينة الدراسة تتعرض لهذه الوسائل نادراً، وتدل النتائج على ارتفاع استخدام عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية، وان هذه الوسائل الحديثة تحظى باهتمام عينة الدراسة من الجمهور العراقي بشكل كبير حيث التفاعل اليومي الدائم معها، وتدل النتيجة على اهمية هذه الوسائل الرقمية ونجاحها في استقطاب الجمهور لأنها تقدم المعلومات بشكل مميز وجذاب ومبهر وتفاعلي في ذات الوقت، فضلاً عن التحديث اليومي للمعلومات ومواكبة الأحداث الجارية بشكل لحظي وآني، وهو ما يجعلها مميزة في التأثير على الرأي العام وجذبه وتشكيل توجهاته وأفكاره.

المحور الأول: عدد ساعات تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي:

جدول (٣) يوضح عدد ساعات تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي

عدد ساعات تعرض عينة الدراسة	ك	%
اقل من ساعة في اليوم الواحد	٢١٥	٤٩,٥
من ساعة الى ثلاث ساعات في اليوم الواحد	١٢٥	٣١,٥
ثلاث ساعات فاكثر في اليوم الواحد	٦٠	١٩
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يكشف جدول (٣) عن ان نسبة (٤٩,٥%) من عينة الدراسة تتعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي لأقل من ساعة في اليوم الواحد تلاه نسبة (٣١,٥%) من عينة الدراسة تتعرض لهذه الوسائل من ساعة لثلاث ساعات في اليوم الواحد، واخيراً جاء بنسبة (١٩%) من عينة الدراسة تتعرض لهذه الوسائل من ثلاث ساعات فأكثر، وهو ما يتفق مع ما سبق الإشارة له من التعرض الدائم لهذه الوسائل وبالتبعية ارتفاع عدد ساعات التعرض لهذه الوسائل الرقمية التي تحظى باهتمام عينة الدراسة وتخصص لها يومياً عدد ساعات يومي ثابت للمتابعة، بهدف الاطلاع الدوري على الاخبار المختلفة المتعلقة بالقضايا المجتمعية المتنوعة التي من بينها هنا القضايا الأمنية.

- عدد أيام تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي:

جدول (٤) عدد أيام تعرض العينة لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية عن العراق

عدد ايام تعرض عينة الدراسة	ك	%
من مرتين الى ثلاث مرات في الاسبوع	١٧٧	٤٤,٣
من اربعة الى ستة مرات في الاسبوع	٩٠	٢٢,٥
مرة واحدة في الاسبوع	٨٦	٢١,٥

١١،٨	٤٧	يوميًا
١٠٠	٤٠٠	المجموع

يكشف جدول (٤) عن ان نسبة (٤٤،٣%) من عينة الدراسة تتعرض لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي بواقع مرتين إلى ثلاث أيام اسبوعياً، تلاه نسبة (٢٢،٥%) من عينة الدراسة تتعرض لهذه الوسائل بواقع اربعة إلى ست أيام في الاسبوع، ثم جاء نسبة (٢١،٥%) من عينة الدراسة تتعرض لهذه الوسائل يوم واحد في الاسبوع، واخيراً جاءت نسبة (١١،٨%) من عينة الدراسة تتعرض لهذه الوسائل يومياً حيث اغلب عينة الدراسة لا يقل عدد ايام متابعتها لهذه الوسائل الرقمية عن ثلاث ايام اسبوعياً وأكثر، وبشكل عام يرتفع معدل تعرض عينة الدراسة لهذه الوسائل، وهو ما يتفق مع ما سبق الاشارة له من التعرض الدائم لهذه الوسائل. وتعد كافة النتائج السابقة من وجهة نظر الباحث تدل على أهمية هذه الوسائل الرقمية في تفاعلات الجمهور العراقي اليومية، مما يترتب عليه حتمية اهتمام كافة المؤسسات أياً كانت طبيعتها على استثمارها في التفاعل والتأثير على الجمهور الذي تستهدفه الذي يتسم تفاعله بالارتفاع معها.

- طبيعة وسائل الإعلام الرقمي التي تتابع المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن العراقي عليها:

جدول (٥) طبيعة وسائل الإعلام الرقمي التي تتابع المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن العراقي عليها

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	لا اوافق		موافق الى حد ما		موافق تماماً		العبارة
			ك	%	ك	%	ك	%	
٩٥،٧	٠،٣٥٨	٢،٨٧	٣	٨	٤٦	١١،٥	٨٧،٨	٣٥١	الصفحات الأمنية على مواقع تويتر
٩١،٠	٠،٤٤٦	٢،٧٣	-	-	١٠٩	٢٧،٣	٧٢،٨	٢٩١	الصفحات الأمنية على موقع الفيس بوك
٩٠،٠	٠،٤٧٨	٢،٧	٤	١٠٠	١١٠	٢٧،٥	٧١،٥	٢٨٦	الصفحات الأمنية على موقع اليوتيوب
٨٧،٧	٠،٤٨٣	٢،٦٣	-	-	١٤٨	٣٧،٠	٦٣،٠	٢٥٢	الصفحات الأمنية على موقع الانستجرام

يكشف جدول (٥) عن ترتيب الوسائل الإعلامية الرقمية التي تتابع المعلومات الامنية الخاصة بالشأن العراقي عليها، وجاء في المقدمة اكتساب المعلومات عبر الصفحات الأمنية على موقع تويتر بوزن (٩٥،٧) درجة، تلاه الصفحات الأمنية على موقع الفيس بوك بوزن (٩١،٠) درجة، ثم جاءت الصفحات الأمنية على موقع اليوتيوب بوزن (٩٠،٠) درجة، واخيراً الصفحات الأمنية على موقع الانستجرام بوزن (٨٧،٧) درجة.

**المحور الثاني: دوافع متابعة عينة الدراسة للمعلومات الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية والمتعلقة بالشأن العراقي:**

- درجة دافعية عينة الدراسة لمتابعة الأحداث الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمي والمتعلقة بالشأن العراقي

**جدول (٦) يوضح درجة دافعية عينة الدراسة لمتابعة الأحداث الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية والمتعلقة بالشأن العراقي**

درجة دافعية العينة لمتابعة الاحداث الامنية	ك	%
لدي دوافع كبيرة لمتابعتها	٢٨٤	٦٢
لدي دوافع الى حد ما لمتابعتها	٨٩	٢٢،٣
تقل دوافع متابعة الشأن الامني	٦٣	١٥،٨
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يكشف جدول (٦) عن ان نسبة (٦٢%) من عينة الدراسة يرتفع لديها دافعية متابعة الأحداث الأمنية بشكل كبير عبر وسائل الإعلام الرقمي والمتعلقة بالشأن العراقي، تلاه نسبة (٢٢،٣%) من عينة الدراسة يتوسط (إلى حد ما) لديها دافعية متابعة الأحداث الأمنية بشكل كبير عبر وسائل الإعلام الرقمي والمتعلقة بالشأن العراقي، واخيراً جاء بنسبة (١٥،٨%) من عينة الدراسة يقل دافعيته متابعتها للأحداث الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمي والمتعلقة بالشأن العراقي، ويلاحظ مما سبق ارتفاع مستوى الدافعية لمتابعة هذه الوسائل الرقمية مما يدل على جاذبيتها وقدرتها على تقديم معلومات أمنية مناسبة لهم بشكل جذاب وممتع، وهو ما اشارت إليه دراسة (هبة صلاح سيد، ٢٠١٩).

- دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي

جدول (٧) يوضح دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٠,٧	٠,٤٥٢	٢,٧٢	-	-	٢٨,٥	١١٤	٧١,٥	٢٨٦	سهولة البحث عن المعلومات الأمنية التي اريدها عبر هذه الصفحات
٩٠,٠	٠,٤٩٧	٢,٧	١,٨	٧	٢٦,٨	١٠٧	٧١,٥	٢٨٦	التعود اليومي على متابعة هذه الصفحات الأمنية
٨٩,٠	٠,٥٩٩	٢,٦٧	٦,٨	٢٧	٢٠,٠	٨٠	٧٣,٣	٢٩٣	سهولة التعرض لهذه الصفحات بأي وقت وأي مكان
٨٨,٧	٠,٦٠٤	٢,٦٦	٧,٠	٢٨	١٩,٨	٧٩	٧٣,٣	٢٩٣	مطالعة هذه الصفحات للهروب من المشكلات اليومية والاندماج في القضايا المجتمعية
٨٧,٣	٠,٥٠١	٢,٦٢	٨	٣	٣٦,٣	١٤٥	٦٣,٠	٢٥٢	استخدام المعلومات الأمنية التي يتم متابعتها عبر هذه الصفحات كمادة للنقاش والتحاور
٨٦,٣	٠,٥٧٦	٢,٥٩	٤,٥	١٨	٣١,٨	١٢٧	٦٣,٨	٢٥٥	تنوع المحتوى المعلوماتي الأمني الذي يتم تقديمه عبر الصفحات المتخصصة

٨٥,٣	٠,٦٣١	٢,٥٦	٧,٥	٣٠	٢٩,٣	١١٧	٦٣,٣	٢٥٣	استطيع حفظ المعلومات الأمنية المنشورة في وقت لاحق
٨٥,٠	٠,٦٤٣	٢,٥٥	٨,٣	٣٣	٢٨,٣	١١٣	٦٣,٥	٢٥٤	تنوع آليات التفاعل مع القضايا الأمنية على هذه الصفحات
٨٥,٠	٠,٥١٨	٢,٥٥	١,٠	٤	٤٣,٠	١٧٢	٥٦,٠	٢٢٤	التعرف على الأطراف الخارجية المؤثرة في تداعيات القضايا الأمنية بالمجتمع العراقي
٨٣,٧	٠,٥٦٢	٢,٥١	٣,٣	١٣	٤٢,٣	١٦٩	٥٤,٥	٢١٨	التعرف على الدور الرسمي للحكومة العراقية في التعامل مع القضايا الأمنية
٨٢,٧	٠,٦١٧	٢,٤٨	٦,٥	٢٦	٣٨,٥	١٥٤	٥٥,٠	٢٢٠	تكسبني المعلومات الأمنية التي تنشر عبر هذه الصفحات الوعي بأبعاد القضايا المجتمعية الخاصة بالمجتمع العراقي
٧٩,٧	٠,٦٩٩	٢,٣٩	١٢,٥	٥٠	٣٦,٣	١٤٥	٥١,٣	٢٠٥	متابعة تعليقات الجمهور على القضايا الأمنية التي تثار على هذه الصفحات المتخصصة

يكشف جدول (٧) عن تنوع دوافع متابعة وسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي، التي اتسمت بارتفاع اوزانها وهو ما يتطابق مع نتائج جدول (٦) السابق الذي يؤكد على ارتفاع دافعية تعرض العينة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية الأمنية، وعلى صعيد النتائج التفصيلية لطبيعة هذه الدوافع ف جاءت كما يلي:

- دوافع طقوسية مرتبطة بالاعتماد على متابعة هذه الوسائل وكذلك سهولة استخدامها، وهو ما اكدت عليه عينة الدراسة من خلال العبارات التالية المرتبة من الأعلى دافعية فالأقل، حيث جاء في المقدمة التأكيد على سهولة البحث عن المعلومات الأمنية التي اريدها عبر هذه الصفحات بوزن (٩٠،٧) درجة، تلاه التعود اليومي على متابعة هذه الصفحات الأمنية بوزن (٩٠) درجة، ثم سهولة تعرض عينة الدراسة لهذه الصفحات بأي وقت وأي مكان بوزن (٨٩) درجة، ثم جاء مطالعة هذه الصفحات الأمنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من المشكلات اليومية والاندماج في القضايا المجتمعية بوزن (٨٨،٧) درجة، وأخيراً استخدام المعلومات الأمنية التي يتم متابعتها عبر هذه الصفحات كمادة للنقاش والتحاور بوزن (٨٧،٣) درجة.

- دوافع نفعية مرتبطة بالانتفاع الفكري والثقافي والمعلوماتي لدى عينة الدراسة، حيث جاء في المقدمة تنوع المحتوى المعلوماتي الأمني الذي يتم تقديمه عبر الصفحات المختصة في ذلك بوزن (٨٦،٣) درجة، وثم تمكن عينة الدراسة من حفظ المعلومات الأمنية المنشورة ومطالعتها في وقت لاحق بوزن (٨٥،٣) درجة، وثم اشارة عينة الدراسة إلى تنوع آليات التفاعل مع القضايا الأمنية على هذه الصفحات بوزن (٨٥) درجة، وبذات الوزن السابق، جاء تمكين عينة الدراسة من التعرف على الأطراف الخارجية المؤثرة في تداعيات القضايا الأمنية بالمجتمع العراقي، وثم جاء تعريف عينة الدراسة على الدور الرسمي للحكومة العراقية في التعامل مع القضايا الأمنية بوزن (٨٣،٧) درجة، تلاه منح عينة الدراسة المعلومات الأمنية التي تنشر عبر هذه الصفحات الوعي بأبعاد القضايا المجتمعية الخاصة بالمجتمع العراقي بوزن (٨٢،٧) درجة، وأخيراً جاء متابعة عينة الدراسة لتعليقات الجمهور على القضايا الأمنية التي تثار على هذه الصفحات المختصة بوزن (٧٩،٧) درجة.

- يلاحظ ارتفاع الدوافع الطقوسية لعينة الدراسة بوزن (٨٩،٢) درجة في مقابل الدوافع النفعية بوزن (٨٤) درجة، ويدل ذلك على تميز هذه المواقع معلوماتياً وفكرياً وجاذبيتها في طريقة تقديم المعلومات مما يجعل عينة الدراسة تعتاد على متابعتها إلى جانب إنها مسلية وتساعد على تضيئة الوقت وذلك لأن الشراء المعلوماتي بها كبير في مجالات متنوعة فيجعلها قادرة على احتواء المتابعين لها.

ويستخلص من اجابات العينة مقياساً عاماً لدوافع تعرضها لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي، الذي جاءت مستوياته كما يلي:

جدول (٨) يوضح المقياس العام لدوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي

المستوى	ك	%
ضعيف	٤	١,٠
متوسط	٨٧	٢١,٨
مرتفع	٣٠٩	٧٧,٣
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يكشف جدول (٨) عن ان نسبة (٧٧,٣%) من عينة الدراسة يرتفع لديها مستوى دوافع متابعة المعلومات والأحداث الأمنية بشكل كبير عبر وسائل الإعلام الرقمي والمتعلقة بالشأن العراقي، تلاه نسبة (٢١,٨%) من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى دوافع متابعة الأحداث الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمي والمتعلقة بالشأن العراقي، واخيراً جاء نسبة (١%) من عينة الدراسة يضعف لديها مستوى متابعة الأحداث الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمي والمتعلقة بالشأن العراقي.

ويتضح مما سبق من وجهة نظر الباحث ارتفاع توظيف الوسائل الرقمية في التغطية للأحداث الأمنية التي يجذب لها الجمهور العراقي في التفاعل معها نتيجة لتنوع الوسائل والآليات التي تجعلها جذابة، وترتب على ذلك انها تخلق لديهم الدافع لمتابعتها فضلاً عن استثمار هذه الوسائل الرقمية للتقنيات الجغرافية في تقديم معلومات أمنية متميزة شكلاً ومضموناً، وهو ما اثبتته عينة الدراسة لاحقاً من ان هذه الصفحات استفادة من هذا الشأن في تطوير شكل ومحتوى تقديم المعلومات للجمهور، وهو ما يدل على حرص هذه المؤسسات الأمنية نحو تحقيق جودة في تقديم معلوماتها للجمهور في المقام الأول مما ساعدها ومكنها من الانتشار والوصول للجمهور، وهو الأمر الذي يعود على هذه المؤسسات بالفاعلية في تحقيق اهدافها نحو الجمهور المستهدف من خدماتها وقراراتها.

- طبيعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن العراقي التي تتابعها على وسائل الإعلام الرقمي:

جدول (٩) يوضح طبيعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن العراقي التي تتابعها على وسائل الإعلام الرقمي

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			

٨٩٤٣	٠٠٤٦٨	٢٤٦٨	-	-	٣٢٤٣	١٢٩	٦٧٤٨	٢٧١	القرارات العراقية المحدثّة لمواجهة التحديات التكنولوجية الرقمية وتأثيراتها الأمنية وهو ما يطلق عليه الامن السيبراني
٨٧٤٠	٠٠٤٨٩	٢٤٦١	-	-	٣٩٤٥	١٥٨	٦٠٤٥	٢٤٢	قضايا أمنية خارجية لها بعد قومي يؤثر على المجتمع العراقي داخلياً
٨٤٤٣	٠٠٦٤٥	٢٤٥٣	٨٤٣	٣٣	٣١٤٠	١٢٤	٦٠٤٨	٢٤٣	السياسات الأمنية التي تطلقها المؤسسات الحكومية للحفاظ على استقرار وتماسك نسيج المجتمع العراقي
٧٧٤٧	٠٠٦٢٢	٢٤٣٣	٨٤٣	٣٣	٥٠٤٥	٢٠٢	٤١٤٣	١٦٥	قضايا أمنية ترتبط بالشأن الداخلي العراقي
٧٠٤٣	٠٠٧٦٢	٢٤١١	٢٤٤٠	٩٦	٤٠٤٨	١٦٣	٣٥٤٣	١٤١	اخبار المنظمات الارهابية وتأثيراتها السلبية المحتملة على الوطن العربي
٦٦٤٧	٠٠٨١٣	٢	٣٢٤٨	١٣١	٣٤٤٠	١٣٦	٣٣٤٣	١٣٣	الشائعات التي تواجهها الدولة ويكون لها اثر سلبي على استقرار الامن العراقي
٦٥٤٧	٠٠٨٣٦	١٤٩٧	٣٦٤٣	١٤٥	٣٠٤٣	١٢١	٣٣٤٥	١٣٤	التحديات الأمنية التي تدبرها الدولة العراقية في تطوير نظامها الامني الداخلي ورفع كفاءة العاملين لديها بهذا القطاع

٦٤،٣	٠،٧١٩	١،٩٣	٢٩،٥	١١٨	٤٨،٠	١٩٢	٢٢،٥	٩٠	العلاقات الخارجية العراقية التي يكون لها بعد أمني مستقبلي على دولة العراق
------	-------	------	------	-----	------	-----	------	----	---

يكشف جدول (٩) عن طبيعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن العراقي التي تتابعها عينة الدراسة عبر وسائل الإعلام الرقمية، التي اتسمت بارتفاع أوزانها إلى جانب تنوع مجالاتها وأغلبها يركز على استقرار المجتمع الداخلي الأمني لدولة العراق، وعلى صعيد النتائج التفصيلية لطبيعة هذه الدوافع جاءت كما يلي:

- تهتم في المقدمة متابعة عينة الدراسة للقضايا والمعلومات المرتبطة بالشأن الأمني الداخلي لدولة العراق، حيث اكدت عينة الدراسة على متابعة القرارات العراقية المحدثة لمواجهة التحديات التكنولوجية الرقمية وتأثيراتها الأمنية وهو ما يطلق عليه الأمن السيبراني بوزن (٨٩،٣) درجة، ثم القضايا الأمنية التي ترتبط بالشأن الداخلي العراقي بوزن (٧٧،٧) درجة، ثم متابعة نفي الشائعات التي تواجهها الدولة العراقية ويكون لها اثر سلبي على استقرار الأمن العراقي بوزن (٦٦،٧) درجة.
- اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الأداء الحكومي الأمني في الحفاظ على استقرار النسيج المجتمعي العراقي الداخلي، حيث جاء تأكيد عينة الدراسة على متابعة السياسات الأمنية التي تطلقها المؤسسات الحكومية للحفاظ على استقرار وتماسك نسيج المجتمع العراقي بوزن (٨٤،٣) درجة، وثم متابعة ما ينشر عن التحديثات الأمنية التي تدبرها الدولة العراقية في تطوير نظامها الأمني الداخلي ورفع كفاءة العاملين لديها بهذا القطاع بوزن (٦٥،٧) درجة.
- اهتمام عينة الدراسة بمتابعة ما يرتبط بالأمن العراقي الخارجي، حيث اكدت عينة الدراسة على متابعة القضايا الأمنية الخارجية العراقية التي لها بعد قومي يؤثر على المجتمع العراقي داخلياً بوزن (٨٧) درجة، وثم متابعة أخبار المنظمات الارهابية وتأثيراتها السلبية المحتملة على الوطن العربي بوزن (٧٠،٣) درجة، واخيراً متابعة العلاقات الخارجية العراقية التي يكون لها بعد أمني مستقبلي على دولة العراق بوزن (٦٤،٣) درجة.

ويستخلص من اجابات العينة مقياساً عاماً لطبيعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن العراقي التي تتابعها على وسائل الإعلام الرقمي، الذي جاءت مستوياته كما يلي:

جدول (١٠) يوضح مستويات المقياس العام لطبيعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن العراقي التي تتابعها

على وسائل الإعلام الرقمي

المستوى	ك	%
ضعيف	١٦	٤
متوسط	١٢٨	٣٢
مرتفع	٢٥٦	٦٤
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يكشف جدول (١٠) عن ان نسبة (٦٤%) من عينة الدراسة يرتفع لديها مستوى اهتمامها بالمعلومات الأمنية المختلفة والخاصة بالشأن العراقي عبر وسائل الإعلام الرقمي، تلاه نسبة (٣٢%) من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى اهتمامها بالمعلومات الأمنية، واخيراً جاء نسبة (٤%) من عينة الدراسة يضعف لديها مستوى اهتمامها بالمعلومات الأمنية المختلفة والخاصة بالشأن العراقي عبر وسائل الإعلام الرقمي.

ويتضح مما سبق من وجهة نظر الباحث ارتفاع الاهتمام بهذه الوسائل الرقمية ومتابعة المنشورات الأمنية عبرها التي تتمتع بقدرتها على تقديم المعلومات واضحة من حيث الأهداف وتعبير عن السياسات الأمنية الداخلية إلى جانب تميز هذه المنشورات شكلاً، كما ان هذه الصفحات تتميز بالاهتمام ايضاً بالشأن الأمني الخارجي، وهناك اهتمام بإبراز دور المؤسسة الأمنية والأطراف الفاعلة في تحقيق الاستقرار الأمني العراقي الداخلي والخارجي، وهذا التنوع في طبيعة المعلومات واتجاهاتها يوضح ويبرز الحرص والاهتمام بتحقيق الشفافية في توصيل المعلومات للجمهور العراقي ليكون واعياً وملماً بالأحداث إلى جانب ان هذا الوضوح يمنع حدوث تأثير لأي شائعات تهدف لبث الفوضى في المجتمع العراقي.

المحور الثالث: اشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي:

جدول (١١) يوضح اشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	%	ك	%	ك	%	ك			
تسجيل الاعجاب على المنشورات الأمنية	٨٣,٤٨	٣٣٥	١٦,٤٣	٦٥	-	-	٢,٨٤	٠,٣٦٩	٩٤,٧

٢٨٤	٧١٠٠	١١٦	٢٩٠٠	-	-	٢٠٧١	٠٠٤٥٤	٩٠٠٣	تحميل محتوى المنشورات الأمنية وحفظها
٢٥٠	٦٢٠٥	١٥٠	٣٧٠٥	-	-	٢٠٦٣	٠٠٤٨٥	٨٧٠٧	المحتوى الأمني عبر هذه القيام بمتابعة الصفحات
٣٠١	٧٥٠٣	٤٥	١١٠٣	٥٤	١٣٠٥	٢٠٦٢	٠٠٧١٢	٨٧٠٣	بالمشاركة للمحتوى الأمني مع الآخرين
٢٥٦	٦٤٠٠	١١٨	٢٩٠٥	٢٦	٦٠٥	٢٠٥٨	٠٠٦١٣	٨٦٠٠	على المحتوى الأمني تعليق بكتابة اقوم Comment
٢٣٥	٥٨٠٨	١٦٢	٤٠٠٥	٣	٨	٢٠٥٨	٠٠٥٠٩	٨٦٠٠	المتابعين على تعليقات علي بالرد اقوم Reply للمنشورات الأمنية
٢٦١	٦٥٠٣	١٠٥	٢٦٠٣	٣٤	٨٠٥	٢٠٥٧	٠٠٦٤٥	٨٥٠٧	ارسال رسالة للقائمين على ادارة هذه الصفحات الأمنية
٢١٩	٥٤٠٨	١٧١	٤٢٠٨	١٠	٢٠٥	٢٠٥٢	٠٠٥٤٨	٨٤٠٠	هذه الصفحات لمتابعة الاصدقاء دعوة الأمنية المفضلة لدي

يكشف جدول (١١) عن تنوع اشكال تفاعل عينة الدراسة مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي، التي اتسمت بارتفاع اوزانها، وهو ما يدل على ارتفاع مستوى اهتمام العينة بالمعلومات الأمنية، وكذلك دوافع متابعتها الذي برز بشكل كبير في ارتفاع اوزان التفاعل مع المعلومات الأمنية، ف جاء في المقدمة تسجيل عينة الدراسة الاعجاب بالمنشورات الأمنية بوزن (٩٤٠٧) درجة، تلاه تحميل عينة الدراسة محتوى المنشورات الأمنية وحفظها بوزن (٩٠٠٣) درجة، وثم قيامها بمتابعة المحتوى الأمني عبر هذه الصفحات بوزن (٨٧٠٧) درجة، وثم القيام بمشاركة المحتوى الأمني مع الآخرين بوزن (٨٧٠٣) درجة وثم قيام عينة الدراسة بكتابة تعليقات على المحتوى الأمني Comment بوزن (٨٦) درجة، وثم قيام عينة الدراسة بالرد على تعليقات المتابعين على المنشورات الأمنية Reply بوزن (٨٦) درجة، وثم ارسال عينة الدراسة رسالة للقائمين على إدارة هذه الصفحات الأمنية بوزن (٨٥٠٧) درجة، واخيراً دعوة عينة الدراسة

لأصدقائها لمتابعة هذه الصفحات الأمنية المفضلة بوزن (٨٤) درجة، ويستخلص من اجابات عينة الدراسة مقياس عام لأشكال التفاعل كانت مستوياته على النحو التالي:

جدول (١٢) يوضح مستويات المقياس العام لأشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي

المستوى	ك	%
متوسط	١٠٢	٢٥,٥
مرتفع	٢٩٨	٧٤,٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يكشف جدول (١٢) عن ان نسبة (٧٤,٥%) من عينة الدراسة يرتفع لديها مستوى تفاعلها مع المعلومات الأمنية المختلفة والخاصة بالشأن العراقي عبر وسائل الإعلام الرقمي، تلاه نسبة (٢٥,٥%) من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى تفاعلها بالمعلومات الأمنية.

- تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية:

جدول (١٣) يوضح تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تساعدني في اقناع الاخرين بصحة ارائي وافكاري حول الموضوعات المتعلقة بالأمن العراقي بخصوص القضايا المطروحة عبر هذه الصفحات واقوم بمناقشتها	٣٥٧	٨٩,٣	٣٥	٨,٨	٨	٢,٠	٢,٨٧	٠,٣٨٩	٩٥,٧

٩٠٤٣	٠٠٥٦٧	٢٤٧١	٥٤٨	٢٣	١٧٤٥	٧٠	٧٦٤٨	٣٠٧	يوجد بها مناقشات للسلبيات ومقترحاتها بشكل مباشر
٨٧٤٠	٠٠٥٤١	٢٤٦١	٢٤٨	١١	٣٣٤٠	١٣٢	٦٤٤٣	٢٥٧	يوجد بها حلول للعديد من المشكلات المجتمعية المتعلقة بالأمن العراقي وآليات تنفيذها
٨٥٤٠	٠٠٥٣٣	٢٤٥٥	١٤٨	٧	٤٢٤٠	١٦٨	٥٦٤٣	٢٢٥	الشعور باحترام وتقدير الآخرين بمشاركتهم في مناقشة الموضوعات المتعلقة بالأمن العراقي
٨٤٤٧	٠٠٦٤٨	٢٤٥٤	٨٤٥	٣٤	٢٩٤٥	١١٨	٦٢٤٠	٢٤٨	الاحساس بالانتماء الى جماعات اجتماعية تؤيد وتدعم ما اتبناه من آراء متعلقة بالحفاظ على أمن العراق
٨٤٤٠	٠٠٥٦٦	٢٤٥٢	٣٤٥	١٤	٤١٤٠	١٦٤	٥٥٤٥	٢٢٢	تظهر في اسلوب تفكير الآخرين في الموضوعات المتعلقة بالأمن العراقي التي افضل متابعتها
٨٣٤٧	٠٠٦٣٣	٢٤٥١	٧٤٥	٣٠	٣٣٤٨	١٣٥	٥٨٤٨	٢٣٥	تجعل المتابع لها يتفاعل ويناقش موضوعات الأمن العراقي
٨١٤٠	٠٠٧٢٢	٢٤٤٣	١٣٤٨	٥٥	٢٩٤٥	١١٨	٥٦٤٨	٢٢٧	تجعل المتابع لها يعبر عن الآراء والافكار حول الموضوعات المتعلقة بالأمن العراقي بخصوص القضايا المطروحة عبر هذه الصفحات واقوم بمناقشتها

يكشف جدول (١٣) عن تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية، التي اتسمت بارتفاع أوزانها، وهو ما يدل على جاذبية هذه المعلومات الأمنية وقدرتها على عرض المعلومات وتقديم الحلول لها، حيث جاء ما يلي:

- تقديم المعلومات الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية والمقترحات الخاصة بها وآليات تنفيذها، حيث اكدت عينة الدراسة على مساعدة هذه المعلومات المنشورة لهم في اقناع الآخرين بصحة آرائهم وأفكارهم حول الموضوعات المتعلقة بالأمن العراقي بخصوص القضايا المطروحة عبر هذه الصفحات والقيام بمناقشتها بوزن (٩٥،٧) درجة، و ثم طرح مناقشات للسلبيات ومقترحاتها بشكل مباشر بوزن (٩٠،٣) درجة، و ثم طرح حلول للعديد من المشكلات المجتمعية المتعلقة بالأمن العراقي وآليات تنفيذها بوزن (٨٧) درجة.
- تقدير مشاركة الآخرين في مناقشة المعلومات الأمنية والشعور بالانتماء للوطن، حيث كشفت عينة الدراسة عن الشعور باحترام وتقدير الآخرين بمشاركتهم في مناقشة الموضوعات المتعلقة بالأمن العراقي بوزن (٨٥) درجة، و ثم الاحساس بالانتماء إلى جماعات اجتماعية تؤيد وتدعم ما اتبناه من آراء متعلقة بالحفاظ على أمن العراق بوزن (٨٤،٧) درجة.
- خلق روح التفاعل مع المعلومات الأمنية، حيث اوضحت عينة الدراسة انها تظهر لهم أسلوب تفكير الآخرين في الموضوعات المتعلقة بالأمن العراقي التي يفضل متابعتها بوزن (٨٤) درجة، تلاه انها تجعل المتابع للمعلومات الأمنية يتفاعل ويناقش موضوعات الأمن العراقي بوزن (٨٣،٧) درجة، و ثم تجعل المتابع للمعلومات الأمنية يعبر عن الآراء والأفكار حول الموضوعات المتعلقة بالأمن العراقي بخصوص القضايا المطروحة عبر هذه الصفحات وأقوم بمناقشتها بوزن (٨١) درجة.

ويستخلص من اجابات عينة الدراسة مقياساً عاماً لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية، الذي جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول (١٤) يوضح مستويات المقياس العام لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية

المستوى	ك	%
منخفض	٩٦	٢٤،٠
متوسط	١٢٠	٣٠،٠

٤٦٠٠	١٨٤	مرتفع
١٠٠	٤٠٠	المجموع

يكشف جدول (١٤) عن ان نسبة (٤٦%) من عينة الدراسة يرتفع لديها مستوى تقييم فاعلية مناقشة المعلومات الامنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية، تلاه نسبة (٣٠%) من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى تقييم فاعلية مناقشة المعلومات الأمنية عبرها، و ثم نسبة (٢٤%) التي ينخفض لديها مستوى تقييم فاعلية مناقشة المعلومات الأمنية عبرها.

تقييم عينة الدراسة لاستفادة الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في تحقيق جودة النشر الخبري الأمني:

جدول (١٥) يوضح تقييم عينة الدراسة لاستفادة الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في تحقيق جودة النشر الخبري الأمني

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٣,٧	٠,٦٦٤	٢,٥١	٩,٥	٣٨	٢٩,٨	١١٩	٦٠,٨	٢٤٣	وضوح الصوت والصورة في تغطية الأحداث الامنية وسرعة نقلها
٧٧,٣	٠,٨٢٥	٢,٣٢	٥٥,٥	٢٢٢	٢١,٥	٨٦	٢٣,٠	٩٢	زيادة اعداد المشاهدين للأحداث الأمنية الداخلية التي تعتمد على توظيف التقنيات الجرافيكية في تحقيق عنصر جمال الصورة
٧٦,٣	٠,٦٥٤	٢,٢٩	٤٠,٣	١٦١	٤٨,٨	١٩٥	١١,٠	٤٤	توظيف التقنيات الجرافيكية لتقديم ابعاد ايضاحية أكثر تجعل الصورة أكثر ثراء

									وتفسر معلومات أكثر مثل الجرائم
٧٦،٠	٠،٦٩٢	٢،٢٨	٤٢،٠	١٦٨	٤٤،٣	١٧٧	١٣،٨	٥٥	تنوع المنشورات ما بين صور وفيديوهات توظف التقنيات الجرافيكية في تقديم معلومات أكثر سرعة ووضوح
٧٢،٧	٠،٧٧٥	٢،١٨	٤٠،٨	١٦٣	٣٦،٨	١٤٧	٢٢،٥	٩٠	جودة الخبر لتتويع توظيف الوسائط المتعددة عند إعدادة
٧٠،٠	٠،٧٠١	٢،١	٢٠،٠	٨٠	٥٠،٠	٢٠٠	٣٠،٠	١٢٠	تبنى آليات التفاعل مع الجمهور مما يرفع معدلات المتابعة

يكشف جدول (١٥) عن تقييم عينة الدراسة لاستفادة الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في تحقيق جودة النشر الخبري الأمني، التي اتسمت بارتفاع أوزانها، حيث جاء في المقدمة وضوح الصوت والصورة في تغطية الأحداث الأمنية وسرعة نقلها بوزن (٨٣،٧) درجة، تلاه زيادة أعداد المشاهدين للأحداث الأمنية الداخلية التي تعتمد على توظيف التقنيات الجرافيكية في تحقيق عنصر جمال الصورة بوزن (٧٧،٣) درجة، و ثم توظيف التقنيات الجرافيكية لتقديم ابعاد ايضاحية أكثر تجعل الصورة أكثر ثراء وتفسر معلومات أكثر مثل الجرائم بوزن (٧٦،٣) درجة، ثم تنوع المنشورات ما بين صور وفيديوهات توظف التقنيات الجرافيكية في تقديم معلومات أكثر سرعة ووضوح بوزن (٧٦) درجة، و ثم تحقيق جودة الخبر لتتويع توظيف الوسائط المتعددة عند إعدادة بوزن (٧٢،٧) درجة، وأخيراً تبنى آليات التفاعل مع الجمهور مما يرفع معدلات المتابعة بوزن (٧٠) درجة.

ويلاحظ من وجهة نظر الباحث أن الصفحات استفادة من التقنيات الرقمية في تحقيق جاذبية الشكل و ثراء المعلومات في نفس الوقت والقدرة على المزج بين أكثر من وسيط متعدد في اعداد المنشورات الأمنية وهو ما جعل هذه الصفحات الأمنية تحتل أهمية ومكانة كبيرة لدى الجمهور العراقي المتابع لها.

ويستخلص مما سبق مقياس عام لاستفادة الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في تحقيق جودة النشر الخبري الأمني، الذي جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول (١٦) يوضح المقياس العام لاستفادة الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في تحقيق جودة النشر الخبري الأمني

المستوى	ك	%
منخفض	٨	٢
متوسط	١١٥	٢٨,٧
مرتفع	٢٧٧	٦٩,٣
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يكشف جدول (١٦) عن ان نسبة (٦٩,٣%) من عينة الدراسة يرتفع لديها مستوى تقييم استفادة الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية من التقنيات الرقمية الحديثة في تحقيق جودة النشر الخبري الأمني، تلاه نسبة (٢٨,٧%) من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى تقييم الاستفادة، و ثم نسبة (٢%) التي ينخفض لديها مستوى تقييم الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة.

ويتضح مما سبق من وجهة نظر الباحث ارتفاع تقييم عينة الدراسة لمميزات الوسائل الرقمية في تحقيق النشر الالكتروني للقضايا الأمنية العراقية عبرها، وقد تنوعت مميزات هذه الوسائل الرقمية ما بين وضوح المعلومة وبساطة اللغة المستخدمة في النشر الالكتروني عبر هذه الصفحات الأمنية المختصة، وكذلك تحقيق جاذبية العرض في تقديم المحتوى الأمني لتوظيف التقنيات الجرافيكية في ذلك إلى جانب التفاعل الايجابي مع توقعات واستفسارات الجمهور وسرعة تحقق ذلك لاستثمار آليات التفاعل المتنوعة التي تتيحها الوسائل الرقمية، وكافة ما سبق يحقق سرعة النشر الجاذب مع انخفاض التكلفة المادية والوقت المطلوبين لتحقيق ذلك.

المحور الرابع: تأثيرات التعرض للمعلومات الامنية العراقية عبر وسائل الاعلام الرقمية:

- تقييم عينة الدراسة لطبيعة القيم الإعلامية السائدة في معالجة وسائل الإعلام الرقمية وحدثت تأثيراً في كسب الرأي العام العراقي:

جدول (١٧) يوضح تقييم عينة الدراسة لطبيعة القيم الإعلامية السائدة في معالجة وسائل الإعلام الرقمية  
واحدثت تأثيراً في كسب الرأي العام العراقي

تقييم طبيعة القيم الإعلامية	ك	%
جودة عالية	٢٤٤	٦١
جودة متوسطة	٨٩	٢٢,٣
جودة منخفضة	٦٧	١٦,٨
المجموع	٤٠٠	١٠٠

يكشف جدول (١٧) عن ان نسبة (٦١%) من عينة الدراسة ترى جودة القيم الإعلامية السائدة في معالجة وسائل الإعلام الرقمية للمعلومات الأمنية وبالتالي تحدث تأثيراً في كسب الرأي العام العراقي، تلاه نسبة (٢٢,٣%) من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى تقييم جودة القيم الإعلامية، و ثم نسبة (١٦,٨%) من عينة الدراسة التي ينخفض لديها مستوى تقييم جودة القيم الإعلامية السائدة في معالجة وسائل الإعلام الرقمية للمعلومات الأمنية.

ويتضح مما سبق من وجهة نظر الباحث ارتفاع تقييم عينة الدراسة لمميزات الوسائل الرقمية وجودتها في النشر الالكتروني للقضايا الأمنية، مما ترتب عليه ارتفاع استخدام هذه الصفحات الأمنية المختصة، وبالتالي تحقيق الانتشار المجتمعي نتيجة لكثافة النشر ووضوح المعلومات الأمنية المنشورة عبر هذه الصفحات، وهو الأمر الذي يدل على وجود رؤية في النشر الالكتروني وسياسة واضحة تراعي توظيف الامكانيات المتنوعة في الوسائل الرقمية لتحقيق التغطيات الأمنية المتميزة من حيث الكم المعلوماتي والدقة والوضوح والشفافية والابهار ايضاً.

- التأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي العراقي لدى الرأي العام العراقي.

جدول (١٨) يوضح التأثيرات التي تحققت من متابعة عينة الدراسة للمعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي  
العراقي لدى الرأي العام العراقي

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
التعرف على الموضوعات المرتبطة بالحدث الأمني	٢٩٦	٧٤,٠	٩٦	٢٤,٠	٨	٢,٠	٢,٧٢	٠,٤٩٢	٩٠,٧

									الداخلي بالعراق واسبابه واطرافه
٨٩٤٣	٠٠٥٠٨	٢٤٦٨	٢٤٠	٨	٢٨٤٠	١١٢	٧٠٤٠	٢٨٠	تعزيز الجانب المعرفي والمعلوماتي لدى المتابع بما يشمل كافة مناحي القضايا الأمنية بكافة تفاصيلها
٨٨٤٠	٠٠٥٢١	٢٤٦٤	٢٤٠	٨	٣٢٤٠	١٢٨	٦٦٤٠	٢٦٤	معرفة ردود الفعل المختلفة للتفاعل مع الأحداث الأمنية العراقية
٨٨٤٠	٠٠٥٢١	٢٤٦٤	٢٤٠	٨	٣٢٤٠	١٢٨	٦٦٤٠	٢٦٤	التعرف على الكيانات الرسمية الموجودة بالساحة الأمنية وتفاعلاتها معها
٨٦٤٧	٠٠٥٣٠	٢٤٦٠	٢٤٠	٨	٨	١٤٤	٦٢٤٠	٢٤٨	القدرة على تحديد آليات المشاركة المجتمعية في القضايا الأمنية وتبني ردود الفعل المناسب معها
٨٦٤٧	٠٠٥٣٠	٢٤٦٠	٢٤٠	٨	٣٦٤٠	١٤٤	٦٢٤٠	٢٤٨	الشعور بالرضا نتيجة المعلومات التي استفيد منها في تطوير تعاملاتي اليومية بوعي قانوني وأمني
٨٩٤٣	٠٠٥٠٨	٢٤٦٨	٢٤٠	٨	٢٨٤٠	١١٢	٧٠٤٠	٢٨٠	تكون شعور نحو الكيانات الرسمية وغير الرسمية المتفاعلة مع الأحداث الأمنية العراقية

٨٨٤٧	٠٠٥١٥	٢٤٦٦	٢٤٠	٨	٣٠٤٠	١٢٠	٦٨٤٠	٢٧٢	تغيرت بعض المعتقدات نحو بعض القضايا الأمنية التي اتابعتها عبر الصفحات الأمنية المختصة
٨٧٤٣	٠٠٥٢٦	٢٤٦٢	٢٤٠	٨	٣٤٤٠	١٣٦	٦٤٤٠	٢٥٦	القدرة على التعبير الناقد الواعي بتفاصيل الامور دون مبالغة أو تهوين من قدر الحدث الأمني
٨٦٤٧	٠٠٥٣٠	٢٤٦٠	٢٤٠	٨	٣٦٤٠	١٤٤	٦٢٤٠	٢٤٨	تبني سلوكيات أمنية ايجابية ملائمة للأحداث وعن وعي ومعرفة
٨٥٤٣	٠٠٥٣٦	٢٤٥٦	٢٤٠	٨	٤٠٤٠	١٦٠	٥٨٤٠	٢٣٢	عمقت الاحساس بأهمية المشاركة بالرأي الايجابي أو السلبي في صنع وتنفيذ القوانين الأمنية
٨٨٤٠	٠٠٥٢١	٢٤٦٤	٢٤٠	٨	٣٢٤٠	١٢٨	٦٦٤٠	٢٦٤	زودت الايمان باحترام حقوق الفرد والمجتمع الأمنية
٨٦٤٠	٠٠٥٧٠	٢٤٥٨	٤٤٠	١٦	٣٤٤٠	١٣٦	٦٢٤٠	٢٤٨	تعزيز الشعور بالسعادة والايجابية عند التفاعل مع القضايا الأمنية حتى لو بالرأي
٨٥٤٣	٠٠٥٣٦	٢٤٥٦	٢٤٠	٨	٤٠٤٠	١٦٠	٥٨٤٠	٢٣٢	أصبح المواطن اكثر استعداداً لتقبل واحترام آراء

									الآخرين ووجهات نظرهم وحقوقهم وحررياتهم
٨٣,٣	٠,٦٠٩	٢,٥٠	٦,٠	٢٤	٣٨,٠	١٥٢	٥٦,٠	٢٢٤	أصبح المواطن حريصاً على متابعة العديد من التغطيات الإعلامية المتعلقة بالقضايا الأمنية العراقية مجال اهتمامي
٩٠,٠	٠,٥٠١	٢,٧٠	٢,٠	٨	٢٦,٠	١٠٤	٧٢,٠	٢٨٨	السعي للمشاركة بالرأي والتعليق عبر المداخلات الهاتفية والتقارير والمنشورات عبر وسائل الإعلام المختلفة التي تناقش الحدث الأمني العراقي الذي يهمني
٨٨,٧	٠,٥١٥	٢,٦٦	٢,٠	٨	٣٠,٠	١٢٠	٦٨,٠	٢٧٢	كتابة التعليقات الايجابية والسلبية على القضايا الأمنية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المختصة في الشأن الأمني

يكشف جدول (١٨) عن تقييم عينة الدراسة للتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي العراقي لدى الرأي العام العراقي، التي اتسمت بارتفاع اوزانها، وانقسمت على ثلاث أنواع من التأثيرات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) وذلك كما يلي:

- تمثلت التأثيرات المعرفية في تعرف عينة الدراسة على الموضوعات المرتبطة بالحدث الأمني الداخلي بالعراق واسبابه واطرافه بوزن (٩٠,٧) درجة، تلاه تعزيز الجانب المعرفي والمعلوماتي لدى المتابع بما يشمل على كافة مناحي القضايا الأمنية بجميع تفاصيلها بوزن (٨٩,٣) درجة، وثم معرفة عينة الدراسة ردود الفعل المختلفة للتفاعل مع الأحداث الأمنية العراقية بوزن (٨٨) درجة، وثم بذات الوزن السابق جاء التعرف على الكيانات

الرسمية الموجودة بالساحة الأمنية وتفاعلاتها معها، و ثم تحديد آليات المشاركة المجتمعية في القضايا الأمنية وتبني ردود الفعل المناسبة معها بوزن (٨٦،٧) درجة.

- تمثلت التأثيرات الوجدانية في تكوين عينة الدراسة الشعور نحو الكيانات الرسمية وغير الرسمية المتفاعلة مع الأحداث الأمنية العراقية بوزن (٨٩،٣) درجة، و ثم تغيير عينة الدراسة معتقداتها نحو بعض القضايا الأمنية التي تتابعها عبر الصفحات الأمنية المختصة بوزن (٨٨،٧) درجة، تلاه شعور عينة الدراسة بالرضا نتيجة المعلومات التي تستفيد منها في تطوير تعاملاتهم اليومية بوعي قانوني وأمني بوزن (٨٦،٧) درجة، و ثم تعزيز الشعور بالسعادة والايجابية عند التفاعل مع القضايا الأمنية حتى لو بالرأي بوزن (٨٦) درجة، و اخيراً تعميق الاحساس بأهمية المشاركة بالرأي الايجابي أو السلبي في صنع وتنفيذ القوانين الأمنية بوزن (٨٥،٣) درجة.
- تمثلت التأثيرات السلوكية في سعي عينة الدراسة للمشاركة بالرأي والتعليق عبر المداخلات الهاتفية والتقارير والمنشورات عبر وسائل الإعلام المختلفة التي تناقش الحدث الأمني العراقي الذي يهتمهم بوزن (٩٠) درجة، و ثم كتابة التعليقات الايجابية والسلبية على القضايا الأمنية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المختصة في الشأن الأمني بوزن (٨٨،٧) درجة، و ثم تزويد الايمان باحترام حقوق الفرد والمجتمع الأمنية بوزن (٨٨) درجة، و ثم اكتساب القدرة على التعبير الناقد الواعي بتفاصيل الامور دون مبالغة أو تهوين من قدر الحدث الأمني بوزن (٨٧،٣) درجة، و ثم تبني عينة الدراسة سلوكيات أمنية ايجابية ملائمة للأحداث عن وعي ومعرفة بوزن (٨٦،٧) درجة، و ثم اصبح المواطن اكثر استعداداً لتقبل واحترام آراء الآخرين ووجهات نظرهم وحقوقهم وحررياتهم بوزن (٨٥،٣) درجة، و اخيراً اصبح المواطن حريصاً على متابعة العديد من التغطيات الإعلامية المتعلقة بالقضايا الأمنية العراقية في مجال اهتمامهم بوزن (٨٣،٣) درجة.

ويستخلص مما سبق مقياس عام للتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي العراقي لدى الرأي العام العراقي، الذي جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول (١٩) يوضح المقياس العام للتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي

#### العراقي لدى الرأي العام العراقي

المستوى	ك	%
منخفض	٨	٢
متوسط	١٣٦	٣٤
مرتفع	٢٥٦	٦٤

المجموع	٤٠٠	١٠٠
---------	-----	-----

يكشف جدول (١٩) عن ان نسبة (٦٤%) من عينة الدراسة يرتفع لديها مستوى تقييم حدوث التأثيرات نتيجة متابعة الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية، تلاه نسبة (٣٤%) من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى تقييم حدوث التأثيرات، و ثم نسبة (٢%) التي ينخفض لديها مستوى حدوث التأثيرات نتيجة التعرض للشأن الأمني العراقي عبر وسائل الإعلام الرقمية.

#### • نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة الميدانية:

**الفرض الرئيس الاول:** توجد علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي العراقي لدى الرأي العام العراقي.

جدول (٢٠) يوضح نتائج معامل الارتباط بين دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي العراقي لدى الرأي العام العراقي

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي العراقي لدى الرأي العام العراقي
دال	٠,٠٠٠٠	٠,٢٧٧ *	

توضح نتائج جدول (٢٠) مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي، والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي العراقي لدى الرأي العام العراقي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٢٢٧) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة قوية، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي، والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي العراقي لدى الرأي العام العراقي. وبذلك يتم قبول هذا الفرض مما يعني انه كلما ارتفع مستوى

دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي، كلما كان ذلك سبباً في ارتفاع تحقق التأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمية العراقي لدى الرأي العام العراقي.

**الفرض الرئيس الثاني:** توجد علاقة ارتباطية بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية وتعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي.

**جدول (٢١) يوضح نتائج معامل الارتباط بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية وتعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي**

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية وتعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي
دال	٠,٠٠٠	٠,٢٨٤ **	

توضح نتائج جدول (٢١) مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية وتعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي. حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٨٤) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة قوية، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية وتعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي. وبذلك يتم قبول هذا الفرض مما يعني انه كلما ارتفع مستوى تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية كلما كان ذلك سبباً في ارتفاع تعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي.

الفرض الرئيس الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة من حيث أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة بـ(النوع، المستوى التعليمي، الفئة العمرية، المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

جدول (٢٢) يوضح نتائج فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي والمتغيرات الديموغرافية

مؤشرات احصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي والمتغيرات الديموغرافية	
الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية				النوع	المتغير
٠،٠٠١ دال	٣٩٨	=ت ١١،٤٦٨	٠،٢٨٩٦٨	٢،٩٠٩١	١٣٥	ذكر	النوع
			٠،٤٥٣٢٤	٢،٧١٢٦	٢٦٥	انثى	
٠،٠٠٢ دال	٢٣٩٧	=ف ٦،٤٤٩	٠،٤٩٩٨٧	٢،٥٦٤٥	٦٢	متوسط واعدادي	المستوى التعليمي
			٠،٤١٥٩٢	٢،٧٧٨٥	٣٢٥	جامعي	
			٠،٤٣٨٥٣	٢،٧٦٩٢	١٣	دراسات عليا	
			٠،٤٣٦٤١	٢،٧٤٥	٤٠٠	الاجمالي	
٠،٠٠٧ دال	٢٣٩٧	=ف ٤،٩٩٩	٠،٤٨١٤٤	٢،٣٥٢٩	٩٢	من ١٨ الى ٢٥	الفئة العمرية
			٠،٥٠٣١٦	٢،٣٦٥٢	١٣٣	من ٢٦ الى ٣٥	

			٠,٣٨٣٥٣	٢,١٠٢٦	١٧٥	من ٣٦ الى ٥٠	
			٠,٤٩٤١٧	٢,٣٣٧٥	٤٠٠	الاجمالي	
٠,٠٠١ دال	٢٣٩٧	=ف ٧,٦٨٣	٠,٤٩٥٨١	٢,٥٨٨٢	٦٩	منخفض	المستوى الاقتصادي والاجتماعي
			٠,٤٠٤٢٣	٢,٧٩٥٢	١١٦	متوسط	
			٠,٤٨٥٩٧	٢,٦٤١	٢١٥	مرتفع	
			٠,٤٣٦٤١	٢,٧٤٥	٤٠٠	الاجمالي	

توضح نتائج جدول (٢٢) مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة من حيث أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، فتم استخدام اختبارات لقياس الفروق وفقاً للنوع، وتم استخدام اختبار ف لقياس الفروق وفقاً للعمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- فيما يتعلق بالنوع، بلغت قيمة ت (١١,٤٦٨) عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى معنوية (٠,٠٠١) وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث فيما يتعلق بأشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي، وذلك لصالح عينة الدراسة من الذكور بمتوسط حسابي (٢,٩٠٩١) وانحراف معياري (٠,٢٨٩٦٨) واثم عينة الدراسة من الإناث بمتوسط حسابي (٢,٧١٢٦) وانحراف معياري (٠,٤٥٣٢٤).
- فيما يتعلق بالعمر، بلغت قيمة ف (٤,٩٩٩) عند درجة حرية (٢) و (٣٩٧) ومستوى معنوية (٠,٠٠٧) وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة احصائياً بين العمر فيها يتعلق بأشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي وذلك لصالح عينة الدراسة من الفئة العمرية (من ٢٦ الى ٣٥) عاماً بمتوسط حسابي (٢,٣٦٥٢) وانحراف معياري (٠,٥٠٣١٦) واثم عينة الدراسة من الفئة العمرية (من ١٨ الى ٢٥) عاماً بمتوسط حسابي (٢,٣٥٢٩) وانحراف معياري (٠,٤٨١٤٤) تلاه عينة الدراسة من الفئة العمرية (من ٣٦ الى ٥٠) عاماً بمتوسط حسابي (٢,١٠٢٦) وانحراف معياري (٠,٣٨٣٥٣)

- وعن المستوى التعليمي بلغت قيمة ت (٦,٤٤٩) عند درجة حرية (٢) و (٣٩٧) ومستوى معنوية (٠,٠٠٢) وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة احصائياً بين المؤهل الجامعي وكذلك مؤهل دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه) والمؤهل المتوسط فيما يتعلق بأشكال التفاعل مع المعلومات

الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي، وذلك لصالح عينة الدراسة من حاملي مؤهل عالي جامعي بمتوسط حسابي (٢,٧٧٨٥) وانحراف معياري (٠,٤١٥٩٢)، و ثم عينة الدراسة من حاملي مؤهل دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه) بمتوسط حسابي (٢,٧٦٩٢) وانحراف معياري (٠,٤٣٨٥٣) و ثم عينة الدراسة من تلاه عينة الدراسة من حاملي مؤهل متوسطة واعدادية بمتوسط حسابي (٢,٥٦٤٥) وانحراف معياري (٠,٤٩٩٨٧).

- فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي، بلغت قيمة ف (٧,٦٨٣) عند درجتي حرية (٢) و (٣٩٧) ومستوى معنوية (٠,٠٠١) وهو مستوى معنوية دال مما يوضح وجود فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة فيما يتعلق بأشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي، وذلك لصالح عينة الدراسة التي مستواها الاقتصادي متوسط بمتوسط حسابي (٢,٧٩٥٢) وانحراف معياري (٠,٤٠٤٢٣)، تلاه عينة الدراسة التي مستواها الاقتصادي مرتفع بمتوسط حسابي (٢,٦٤١) وانحراف معياري (٠,٤٨٥٩٧)، تلاه عينة الدراسة التي مستواها الاقتصادي منخفض بمتوسط حسابي (٢,٥٨٨٢) وانحراف معياري (٠,٤٩٥٨١).

- وبذلك يتم التحقق الكلي من صحة هذا الفرض حيث ثبت وجود فروق معنوية بين عينة الدراسة من حيث اشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي وفقاً للنوع والعمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

#### • خاتمة الدراسة:

ثبت من نتائج الدراسة الميدانية ارتفاع نسبة التعرض الدائم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي، حيث ارتفاع عدد ايام وبالتبعية ساعات التعرض لهذه الوسائل الرقمية، كما يرتفع لدى عينة الدراسة دافعية متابعة الأحداث الأمنية بشكل كبير عبر وسائل الإعلام الرقمي والمتعلقة بالشأن العراقي، مما يدل على جاذبيتها وقدرتها على تقديم معلومات أمنية مناسبة لهم بشكل جذاب وممتع، وقد جاء ارتفاع الدوافع الطقوسية لعينة الدراسة بوزن (٨٩,٢) درجة في مقابل الدوافع النفعية بوزن (٨٤) درجة، مما يدل على تميز هذه المواقع معلوماتياً وفكرياً وجاذبيتها في طريقة تقديم المعلومات مما يجعل عينة الدراسة تعناد على متابعتها إلى جانب انها مسلية وتساعد على تمضية الوقت، وذلك لأن الثراء المعلوماتي بها كبير في مجالات متنوعة فيجعلها قادرة على احتواء المتابعين لها.

وتنوعت مجالات اهتمام عينة الدراسة بطبيعة المعلومات الأمنية الخاصة بالشأن العراقي التي تتابعها عبر وسائل الإعلام الرقمية، وجاءت مقسمة على ثلاث مجموعات الأولى متعلقة بقضايا المعلومات الأمنية الداخلية العراقية بوزن (٧٧،٩) درجة، وثم متابعة الأداء الحكومي العراقي في الحفاظ على استقرار النسيج المجتمعي العراقي بوزن (٧٥) درجة، واخيراً متابعة قضايا الأمن العراقي الخارجية بوزن (٧٣،٩) درجة.

وتنوعت اشكال تفاعل عينة الدراسة مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي، وهو ما يدل على ارتفاع مستوى اهتمام العينة بالمعلومات الأمنية وكذلك دوافع متابعتها الذي برز بشكل كبير في ارتفاع اوزان التفاعل مع المعلومات الأمنية، حيث جاء نسبة (٧٤،٥%) من عينة الدراسة يرتفع لديها مستوى تفاعلها مع المعلومات الأمنية المختلفة والخاصة بالشأن العراقي عبر وسائل الإعلام الرقمي، تلاه نسبة (٢٥،٥%) من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى تفاعلها بالمعلومات الأمنية.

وفيما يتعلق بتقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية، فقد عبرت عينة الدراسة عن وجود ثلاث اوجه لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية، حيث جاء في المقدمة تقديم المعلومات الأمنية عبر وسائل الإعلام الرقمية والمقترحات الخاصة بها وآليات تنفيذها بوزن (٩١) درجة، وثم تقدير مشاركة الآخرين في مناقشة المعلومات الأمنية والشعور بالانتماء للوطن بوزن (٨٤،٩) درجة، واخيراً جاء خلق روح التفاعل مع المعلومات الأمنية بوزن (٨٢،٤) درجة.

وأكدت عينة الدراسة على استفادة الصفحات الأمنية من التقنيات الرقمية في تحقيق جاذبية الشكل وثراء المعلومات في نفس الوقت والقدرة على المزج بين اكثر من وسيط متعدد في إعداد المنشورات الأمنية، كما كشفت نسبة (٦١%) من عينة الدراسة ترى جودة القيم الإعلامية السائدة في معالجة وسائل الإعلام الرقمية للمعلومات الأمنية وبالتالي تحدث تأثيراً في كسب الرأي العام العراقي، تلاه نسبة (٢٢،٣%) من عينة الدراسة يتوسط لديها مستوى تقييم جودة القيم الإعلامية السائدة في معالجة وسائل الإعلام الرقمية للمعلومات الأمنية.

وفيما يتعلق بتقييم عينة الدراسة للتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي العراقي لدى الرأي العام العراقي، جاءت التأثيرات المعرفية بوزن (٨٨،٦) درجة في المقدمة، تلاه التأثيرات الوجدانية بوزن (٨٧،٢) درجة، وثم التأثيرات السلوكية بوزن (٨٧) درجة، حيث تمثلت ابرز التأثيرات المعرفية في معرفة عينة الدراسة للموضوعات المرتبطة بالحدث الأمني الداخلي بالعراق واسبابه واطرافه بوزن (٩٠،٧) درجة، وثم

تعزيز الجانب المعرفي والمعلوماتي لدى المتابع بما يشمل على كافة مناحي القضايا الأمنية بكافة تفاصيلها بوزن (٨٩،٣) درجة، في حين تمثلت ابرز التأثيرات الوجدانية في تكوين عينة الدراسة الشعور نحو الكيانات الرسمية وغير الرسمية المتفاعلة مع الأحداث الأمنية العراقية بوزن (٨٩،٣) درجة، و تم تغيير عينة الدراسة معتقداتها نحو بعض القضايا الأمنية التي تابعتها عبر الصفحات الأمنية المختصة بوزن (٨٨،٧) درجة، تلاه شعور عينة الدراسة بالرضا نتيجة المعلومات التي تستفيد منها في تطوير تعاملاتهم اليومية بوعي قانوني وأمني بوزن (٨٦،٧) درجة، كما تمثلت ابرز التأثيرات السلوكية في سعي عينة الدراسة للمشاركة بالرأي والتعليق عبر المداخلات الهاتفية والتقارير والمنشورات عبر وسائل الإعلام المختلفة التي تناقش الحدث الأمني العراقي الذي يهتمهم بوزن (٩٠) درجة، و تم كتابة التعليقات الايجابية والسلبية على القضايا الأمنية على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي المختصة في الشأن الأمني بوزن (٨٨،٧) درجة، و تم زيادة الايمان باحترام حقوق الفرد والمجتمع الأمنية بوزن (٨٨) درجة.

وثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع تعرض عينة الدراسة لوسائل الإعلام الرقمية والتطبيقات الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي والتأثيرات التي تحققت من متابعة المعلومات الأمنية على الإعلام الرقمي العراقي لدى الرأي العام العراقي، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقييم عينة الدراسة لفاعلية مناقشة المعلومات الأمنية على الصفحات المختصة في الشأن الأمني للمجتمع العراقي على وسائل الإعلام الرقمية وتعرضهم لوسائل الإعلام الرقمية التي تقدم معلومات أمنية خاصة بالشأن العراقي، واخيراً ثبت وجود فروق معنوية بين عينة الدراسة من حيث أشكال التفاعل مع المعلومات الأمنية التي تقدمها الصفحات المختصة في الشأن الأمني عبر وسائل الإعلام الرقمية للمجتمع العراقي وفقاً للنوع والعمر والمستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي.

#### • توصيات:

اصبحت وسائل الإعلام الجديدة مصدراً أساسياً في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو مختلف القضايا المجتمعية، وقادرة على التأثير على الأفكار والادراك تجاه أي قضية مجتمعية، فوسائل الإعلام الجديدة بما تملكه من ادوات تؤثر سلباً أو ايجاباً على توجهات الرأي العام نحو تشكيل قضايا الأمن العراقي والمنشورة عبر وسائل الإعلام الرقمية، وفي ضوء ذلك توصي الدراسة بالآتي:-

١. تفعيل المؤسسات الأمنية العراقية عملية النشر الالكتروني عبر المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية استثماراً لخصائص سرعة توصيل البيانات، للتغلب على حاجزي الوقت والمكان والتفاعلية وسهولة نشر الوعي بأي قضية مجتمعية التي تمثلت في قضايا الأمن العراقي بمجالاتها كافة.
٢. ان يتم اعداد مؤشرات كمية هادفة لقياس تأثير المنشورات الأمنية على وسائل الإعلام الرقمية مما يهدف للتعرف بدقة على التغير في معدلات استخدام وسائل الإعلام الرقمية بمواقعه المختلفة، وكذلك طبيعة القضايا التي يتفاعل معها المواطن العراقي، وان يكون هناك تصنيف لمواطن الخطر الأمنية على الدولة أي يكون هناك تصنيف لمستوى التفاعل الفردي الذي يمثل خطراً على الأمن القومي لدولة العراق.
٣. تحليل انواع الشبكات الاجتماعية كمواقع الفيس بوك واليوتيوب والتويتير وغيرها في نشر القضايا الأمنية عبرها، وتحليل أشكال التفاعل مع المنشورات الأمنية عبر هذه الشبكات.
٤. اعداد الدراسات الميدانية والتتابعية التي تستهدف التعرف على أثر المعالجات الإعلامية الأمنية لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي على ادراك الجمهور العراقي للقضايا الأمنية، التي من بينها قضايا الأمن الداخلي والخارجي بمختلف انواعها، حيث تحظى مواقع التواصل الاجتماعي بأعلى معدلات تفاعل في المنطقة العربية.
٥. اعداد المزيد من دراسات المقابلات المعمقة ومجموعات النقاش المركزة مع المختصين والجمهور العام بهدف الفهم الأعمق لتأثيرات المعالجات الإعلامية الأمنية لمواقع التواصل الاجتماعي على التوعية بقضايا الأمن العراقي الداخلي والخارجي.

مصادر:

١. احمد مصطفى كامل الصبري، دور الإعلام الأمني في مواجهة تحديات الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة: الامارات ٢٠٣١: دراسة ميدانية، الفكر الشرطي، الامارات، القيادة العامة لشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة، المجلد ٣١، العدد ١٢٠، يناير ٢٠٢٢.
٢. اميرة اسماعيل خالد، دوافع استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، ٢٠١٧.
٣. باسل سعود العنزي، دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الالكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الاجهزة الأمنية في دولة الكويت، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، الجزء الاول، العدد ١٨٦، ٢٠٢٠.
٤. بسمة علي يحيى، الممارسات التفاعلية للإعلام الجديد وعلاقتها بسلوكيات الشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام ٢٠١٧.
٥. سارة عديل احمد، ٢٠١٩، علاقة استخدام المراهقين المصريين والفلسطينيين لمواقع التواصل الاجتماعي بثقافة الحوار لديهم: دراسة مقارنة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
٦. علاء محمد عبد العاطي، التفاعلية بين أطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية في مملكة البحرين: دراسة تحليلية مقارنة للمنتديات الليبرالية والمستقلة والدينية، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد الثاني، ٢٠١٥، ص ١١٨.
٧. فوزية عبيد المسعود، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، المجلة التربوية، الكويت، جامعة الكويت، المجلد ٣٦، العدد ١٤١، ٢٠٢١.
٨. مجدي الداغر، المعالجة الصحفية للثورات العربية في الصحافة الامريكية، المؤتمر العلمي حول دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية في الوطن العربي، اربد، جامعة اليرموك، كلية الاعلام، ٢٠١١.
٩. محمد عبدالحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٠، ص ٢٨٨.
١٠. محمود علم الدين، الإعلام الرقمي الجديد: البيئة والوسائل، القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص ٦٨.

١١. مدحت ابو بكر محمد سليمان، التواصل الرقمي ودوره في جودة برامج الإعلام الأمني، الفكر الشرطي، الامارات، القيادة العامة لشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة، المجلد ٣١، العدد ١٢١، ابريل ٢٠٢٢.
١٢. نهى عاطف عدلي العبد، دراسات في الإعلام الفضائي في ضوء النظريات المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١١، ص ١٤.
١٣. هناء عبدالحميد ابراهيم، الإعلام الأمني ودوره في التصدي للأنشطة الارهابية: دراسة تحليلية لسياسة العراق الإعلامية خلية الإعلام الأمني انموذجاً، مجلة الآداب/ جامعة بغداد، العراق، العدد ١٤٤، ٢٠٢٣.
١٤. ياسمين مسعد سليمان محمد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، المجلد ٧٢، العدد ٧٢، يناير ٢٠٢٣.
١٥. يزن خلو محمد ساجد، الإعلام الأمني وتحقيق الاستقرار السياسي في العراق بعد عام ٢٠٠٣، مجلة دراسات إقليمية، العراق، جامعة الموصل، مركز الدراسات الإقليمية، المجلد ١٦، العدد ٥٢، ٢٠٢٢.
16. Arun Vishwanath, (2014), Habitual Facebook Use & its Impact on Getting Deceived on Social Media. In Journal of Computer Mediated Communication, Vol. 17, N.10. PP 1-16.
17. Johnson, Kristine, (2007), Imagine this: Radio revisited through podcasting, Master degree, university of texas, 2007, p 15.
18. Johnson, Kristine, Audience Use of New Media Applications on NPR.ORG: an exploratory study, PHD, the florida state university, 2011, p 11.
19. Karimi, Leila, Khodabandelou, Rouhollah, Ehsani, Maryam, Ahmad, Muhammad, (2014), Applying the uses & Gratifications theory to compare higher education students Motivation for using social networking sites: experiences from Iran, Malaysia, united Kingdom, & south Africa, CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY, vol 5, No 1, 2014, p 55.
20. Luo. Xueming, (2002), Uses & Gratification Theory & E-Consumer behaviors: A Stuctural Equation Modeling study, Journal of Interactive Advertising, Vol 2, No 2, 2002, p 35.

21. Stephen, W. John, Little (2002), Theories of Human communication, 7<sup>th</sup> ed, London , Wadsworth Thomson Learning, 2002, p 323.
22. Williams, Kevin, (2003) Understanding Media Theory, London, Arnold publisher, 2003, p 177.